

## أحكام القرآن

@ 137 \$ الآية الثامنة والثلاثون \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 188 ] .

فيها تسع مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

هذه الآية من قواعد المعاملات وأساس المعاوضات ينبني عليها وهي أربعة هذه الآية وقوله

تعالى ( ! ! ) [ البقرة 275 ] وأحاديث الغرر واعتبار المقاصد والمصالح وقد نبهنا على

ذلك في مسائل الفروع \$ المسألة الثانية \$ .

اعلموا علمكم □ أن هذه الآية متعلق كل مؤالف ومخالف في كل حكم يدعونه لأنفسهم بأنه لا

يجوز فيستدل عليه بقوله تعالى ( ! . ) ( ! ) !

فجوابه أن يقال له لا نسلم أنه باطل حتى تبينه بالدليل وحينئذ يدخل في هذا العموم فهي

دليل على أن الباطل في المعاملات لا يجوز وليس فيها تعيين الباطل \$ المسألة الثالثة قوله

تعالى ( ! . ) \$ ( ! ) !

المعنى لا يأكل بعضكم مال بعض كما قال تعالى ( ! ! ) [ النساء 29 ] وكقوله تعالى ( !

! ) [ النور 61 ] المعنى لا يقتل بعضكم بعضا وليسلم بعضكم على بعض .

ووجه هذا الإمتزاج أن أبا المسلم كنفسه في الحرمة والدليل على الأثر والنظر أما الأثر

فقوله صلى □ عليه وسلم مثل المسلمين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا

اشتكى عضو منه تداعى سائرته بالحمى والسهر